الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة
كلية الحقوق والعلوم السياسية
بالتنسيق مع كلية العلوم قسم العلوم السياسية
بالتشارك مع قسم العلوم الفلاحية
ومشروع بريما 1
WaterMellon
ينظمون

الملتقى الوطني الهجين الحضوري الافتراضي حول:

الأمن الغذائي في المدرك الاستراتيجي للجزائر: الأهداف والآليات..، التحديات والتطلعات

NHSFSASP-2026

يومي 6 و7 ماي 2026

بقاعة المحاضرات الكبرى عبد الحميد مهري

تحت إشراف وتنظيم الناديين العلميين
"نادي النخبة" & "نادي الطريق الذهبي"

الرئاسة الشرفية للملتقى
بوفندي توفيق (مدير جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة)

الإشراف العام على الملتقى
أ. بوحديد فارس (عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية)
&
أ. ماوتي مسعود (عميد كلية العلوم)

الرئاسة المشتركة للملتقى:
د. حمزة سالم & أ. لعطاطي مراد

water mellon every drop counts

PRIMA IN THE MEDITERRANEAN AREA

Co-funded by the European Union

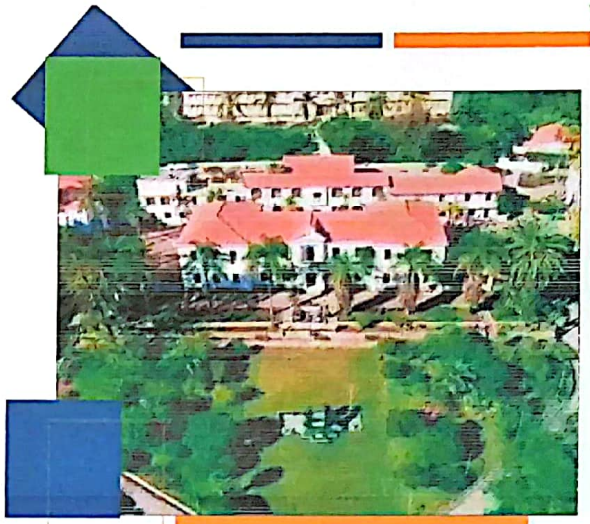

رئيسا اللجنة العلمية

د.تومي عبد الرزاق ـــ أ. جفال سامية

رئيسا اللجنة التنظيمية

د. حلاب نسيمة ـــ د. صويلح نبيلة

أعضاء اللجنة المنظمة

د. بوغازي بلال- جامعة سكيكدة.
د. لعدايسية فوزي- جامعة سكيكدة.
أ. ميهوب وسام -جامعة سكيكدة.
أ. بولبنان زين العابدين- جامعة سكيكدة.
أ. بشير شليب- جامعة سكيكدة.
أ. دخيل عبد السلام -جامعة سكيكدة.
أ. وشان مراد- جامعة سكيكدة.
أ. قريوع زهية- جامعة سكيكدة.
أ. بوالزوالغ خالد- جامعة سكيكدة
مروان رزاقي - جامعة سكيكدة.
بوكرفة هبة -جامعة سكيكدة.
بوفروك لخضر- جامعة سكيكدة.
فضيلة حمزة -جامعة سكيكدة
بن سالم لبنى -جامعة سكيكدة
صالح عياش دلال -جامعة سكيكدة.
زقاري نورة- جامعة سكيكدة
بحياوي ريان- جامعة سكيكدة
صليحة شكيربان – جامعة سكيكدة

د. العايب جمال الدين- جامعة سكيكدة.
د. بلعيدي عبد الوهاب- جامعة سكيكدة.
د. حنانشي عبد الحكيم- جامعة سكيكدة.
د. قراد شهرزاد- جامعة سكيكدة.
د. بالة سهيمة- جامعة سكيكدة.
د. بونوارة زهرة- جامعة سكيكدة.
د. براكشي سعاد- جامعة سكيكدة.
د. لعربي جميلة -جامعة سكيكدة.
بوالشفار محمد- جامعة سكيكدة.
نش الشريف- جامعة سكيكدة.
معطى الله صليحة- جامعة سكيكدة.
مريم بولزاز- جامعة سكيكدة.
تلوتي مراد- جامعة سكيكدة.
مربعي كريمة- جامعة سكيكدة
حنان بن جدي- جامعة سكيكدة
د. عوزال بادیس- جامعة سكيكدة
طراد أية- جامعة سكيكدة

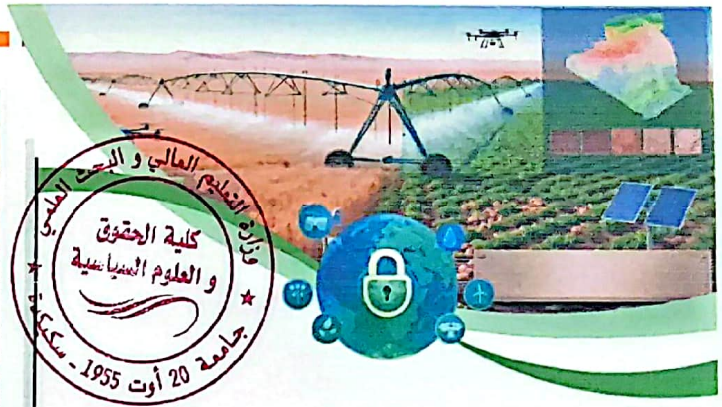

أعضاء اللجنة العلمية

أ. فارس بوحديد - جامعة سكيكدة
أ. توفيق بوقاعدة -جامعة الجزائر3
أ. بوعمامة زهير-جامعة تيبازة
أ. حتحوت نورالدين- جامعة سكيكدة
أ. توفيق بوستي- جامعة قالمة
أ. بوالقمح يوسف- جامعة سكيكدة
أ. لنكار محمود- جامعة سكيكدة
أ. بوالصلصال نور الدين- جامعة سكيكدة
أ. بوالجدري فيصل- جامعة سكيكدة.
أ. جمال منصر- جامعة قالمة
أ. شريدي السعيد- جامعة سكيكدة.
أ. بن جديد سلوى- جامعة عنابة.
أ. غربي أحسن- جامعة سكيكدة.
أ. بلارو كمال- جامعة قسنطينة.
د. تومي عبد الرزاق- جامعة سكيكدة
د. حسام الدين حمزة-المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية
د. حمزة سالم- جامعة سكيكدة.
د. احمد بورزق جامعة الجلفة.
د. كشان رضا- جامعة سكيكدة.
د. حمزاوي جويدة- جامعة سطيف2
د. براك صورية- جامعة سكيكدة.
د. صخري طه- جامعة سكيكدة.
د. مسوغ محمد لمين- جامعة سكيكدة.
د. قصري عصام- جامعة سكيكدة.
د. سلطاني بكير- جامعة سكيكدة.
د. بوغازي مريم- جامعة سكيكدة.
د. قاري علي- جامعة سكيكدة.
د. سليم بوالسكين-جامعة الجزائر3
د. قارة ايمان- جامعة سكيكدة.
د. بزلي أمينة -المدرسة العليا للأساتذة سطيف
د. بن سعدون الياس- جامعة قالمة

أ. ماوتي مسعود- جامعة سكيكدة
أ. لعطاطي مراد- جامعة سكيكدة
أ. عمار قوفو- جامعة سكيكدة
أ. سليم هدام - جامعة سكيكدة.
أ. حرطاتي طارق- المدرسة الوطنية العليا للفلاحة
أ. لعور مريم- المدرسة الوطنية العليا للفلاحة
أ. عبيالي ملاك- المدرسة الوطنية العليا للفلاحة
أ. حداد بن علي- المدرسة الوطنية العليا للفلاحة
أ. بوراس فاطمة الزهراء- المدرسة الوطنية العليا للفلاحة
د. نبيلة صويلح- جامعة سكيكدة
د. جفال سامية- جامعة سكيكدة
د. بشيري لبنى- جامعة سكيكدة
د.صياد ابتسام- جامعة سكيكدة
د. لعريط صباح- جامعة سكيكدة
د. العايب ايمان- جامعة سكيكدة
د. مرابط خالد- جامعة سكيكدة
د. غزال يزيد- جامعة سكيكدة
د. قطيمة احلام- جامعة سكيكدة
د. لموشي زينب- جامعة سكيكدة
د. حلاب نسيمة- جامعة سكيكدة
د. بوالطمين لخضر- جامعة سطيف2
د. العايب جمال- جامعة سكيكدة
د. زيان هدى- جامعة سكيكدة
د. لقوي عبد الحفيظ- جامعة سكيكدة
د. قنطار كوثر- جامعة سكيكدة
د. بن طالب احسن- جامعة سكيكدة
د.علي لعور سامية- جامعة سكيكدة
د. بزلي خالد- جامعة سكيكدة
د. مزياني لطفي- جامعة تيزي وزو
د. مرابط خالد- جامعة سكيكدة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

محاور الملتقى

المحور 1: الإطار العام لمفاهيم الأمن الغذائي، والاكتفاء الذاتي، والأمن الاجتماعي، والأمن المائي، والتنمية المستدامة، والفجوة الغذائية، والفجوة الرقمية.

المحور 2: الأمن الغذائي وثقافة الاستهلاك في إطار التشريعات والسياسات الوطنية.

المحور 3: الذكاء الاصطناعي كخيار استراتيجي لتحقيق الأمن الغذائي.

المحور 4: مساهمة القطاع الخاص والمؤسسات الناشئة، في إطار الذكاء الاصطناعي، في تحقيق الأمن الغذائي.

المحور 5: تنظيم وتصنيف الأنظمة الزراعية الحديثة في ظل تحديات التغيرات المناخية.

المحور 6: استخدام الأساليب المستدامة والإدارة المرنة للموارد المائية في الأنظمة الزراعية.

المحور 7: التجارب الدولية في مجال تحقيق الامن الغذائي القابلة للاستعارة والتطبيق في الجزائر مع مراعاة خصوصية السياق الجزائري.

المحور 8: التحديات والرهانات وأفاق تحقيق الأمن الغذائي في الجزائر.

شروط المشاركة في الملتقى

المشاركة مفتوحة للأساتذة الجامعيين وطلبة الدكتوراه والباحثين المهتمين بمحاور الندوة.

تقبل المداخلات الفردية والجماعية، شريطة أن تندرج ضمن أحد محاور الندوة.

يجب أن تكون المداخلات أصيلة وذات جودة علمية عالية، وألا تكون قد قُدمت في أي تظاهرة علمية أخرى.

تُكتب المداخلات باللغة العربية بخط Simplified Arabic، حجم 14 للنص و12 للهوامش، مع تباعد أسطر 1 سم. أما المداخلات باللغتين الفرنسية والإنجليزية فتُكتب بخط Times New Roman، حجم 12 للنص و10 للهوامش، مع تباعد أسطر 1 سم.

يجب أن يتراوح حجم المداخلة بين 12 و20 صفحة، بما في ذلك المراجع والملاحق.

تواريخ مهمة

آخر أجل لإرسال الملخصات: 25 أفريل 2026

إرسال القبول: 26 أفريل 2026

آخر أجل لإرسال المداخلات كاملة: 30 أفريل 2026

الإرسال

ترسل الملخصات والمداخلات الكاملة في مجالات العلوم الاجتماعية، والعلوم الفلاحية، والتغذية إلى البريد الإلكتروني التالي:

algfoodsecurity.skikda@gmail.com

إشكالية الملتقى

في ظل الاعتماد الغذائي الخارجي للجزائر وتعمّق الفجوة الغذائية الهيكلية بين الإنتاج المحلي والطلب المتزايد، وفي مواجهة متغيّرات جيوسياسية واقتصادية عالمية تعيد تشكيل خارطة توزيع الأمن الغذائي الدولي، تبرز جملة من التساؤلات الجوهرية حول طبيعة الاستجابة الاستراتيجية الجزائرية وعمقها البنيوي، ذلك أن الجزائر، رغم إعلانها لاستراتيجية وطنية طموحة لتحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي، لا تزال تعاني من هشاشة في منظومتها الزراعية تتقاطع فيها تحديات الحوكمة المؤسسية والابتكار التقني ومحدودية الموارد المائية وتقلبات عائدات الطاقة. ومن هنا تتبلور إشكالية هذا الملتقى في السؤال المحوري الآتي:

إلى أي مدى نجحت الجزائر في تحويل أمنتها الغذاء من خطاب سياسي سيادي إلى منظومة حوكمية متكاملة قادرة على ردم الفجوة الغذائية الهيكلية وتحقيق السيادة الغذائية الفعلية، في ظل تشابك قيود الترابط الثلاثي (الغذاء — المياه — الطاقة) مع ضغوط البيئة الجيوسياسية الإقليمية والدولية المتحولة؟

الأسئلة الفرعية .

هل تستوفي الجزائر الشروط المفاهيمية للأمنة الغذائية الناجزة وفق نظرية مدرسة كوبنهاغن، بمعنى هل أن الوقت لتحول خطاب الأمن الغذائي إلى إجراءات استثنائية مؤسسية تتجاوز السياسات الاعتيادية فعليا؟

هل تشكّل الفجوة الغذائية الجزائرية أزمة إنتاج هيكلي بامتياز، أم أن جذورها تعود أساسا إلى خلل في بنية الحوكمة المؤسسية وضعف منظومة الحوافز الموجّهة للقطاع الزراعي؟

في ضوء التجارب الدولية المقارنة ما الدروس الإجرائية القابلة للاستعارة مع مراعاة خصوصية السياق الجزائري؟

هل تتوافر في الجزائر منظومة الابتكار المؤسسي الضرورية لتحويل توظيف الذكاء الاصطناعي والرقمنة الزراعية من خطاب إلى رافعة إنتاجية حقيقية قابلة للقياس؟

كيف تؤثر إكراهات نموذج الترابط الثلاثي على هامش مناورة السياسة الزراعية الجزائرية، ولا سيما في ظل تراجع المخزون المائي الجوفي وارتفاع تكلفة الطاقة اللازمة لضخه وتحليته؟

في سياق منافسة القوى الكبرى على النفوذ في إفريقيا وتوظيف الغذاء والبنية التحتية الزراعية أدوات لبسط النفوذ، كيف تتموضع الجزائر لحماية استقلالية قرارها الغذائي والدفاع عن سيادتها على سياستها الزراعي؟

الفرضية المركزية للملتقى:

ما زالت الجزائر حتى اللحظة بحاجة إلى منظومة أمن غذائي استراتيجية متكاملة ومتماسكة البنية، إذ تتجاوز سياساتها الزراعية القطاعية دون أن تتشابك وظيفيا في إطار موحّد،مما يبقى تحقيق السيادة الغذائية الجزائرية الفعلية رهينا بثلاثة شروط تحوّل بنيوية متزامنة ومترابطة: إصلاح هيكل الحوكمة الزراعية بما يحقق التنسيق الأفقي بين الوزارات المعنية والتكامل العمودي بين المستويات المركزية والمحلية، وإدماج الأدوات الرقمية وتقنيات الذكاء الاصطناعي في منظومة ابتكار زراعي وطنية حقيقية تتجاوز مستوى الخطاب، وإعادة تأطير الأمن الغذائي مفاهيميا وسياسيا بوصفه سياسة سيادية ذات أولوية قصوى لا خيارا تنمويقطاعيا قابلا للتأجيل.

أهداف الملتقى

التأكيد على أهمية البحث العلمي في الجزائر ودوره المحوري في تحقيق التنمية المستدامة، والوصول إلى الاكتفاء الذاتي الغذائي، وتعزيز القدرة التنافسية للبلاد.

تشخيص نقائص السياسات الفلاحية السابقة واقتراح حلول بديلة موجّهة لصنّاع القرار.

تعزيز الربط بين الدراسات الفلاحية النظرية والمفاهيم والتطبيقية، وتفعيل تجسيدها على أرض الواقع.

مواكبة التطورات الدولية في مجال استخدام الذكاء الاصطناعي وتقييم أثره في زيادة الإنتاج الزراعي، وتقليص الفجوة الغذائية، وتعزيز الأمن الغذائي المحلي.

دعم توجهات السياسات الوطنية من خلال تقديم توصيات الندوة الرامية إلى تعزيز الأمن الوطني عبر مدخل الأمن الغذائي، وترقية رقمنة القطاع الفلاحي للحد من الفجوة الرقمية التي تعيق الإصلاحات الاقتصادية، خاصة في المجال الزراعي.

تكريس الجهود لربط النشاطات العلمية الجامعية وفتحها على التفاعل مع المحيط المحلي والإقليمي والدولي.

ديباجة الملتقى

في سياق التحولات البنيوية العميقة التي يشهدها النظام الدولي، وتصاعد حدة المنافسة الجيوسياسية على الموارد الاستراتيجية، بات الأمن الغذائي يتجاوز دلالته الاقتصادية الضيقة ليرتقي إلى مصاف القضايا الوجودية في أجندات الدول وفي صميم مدركاتها الاستراتيجية. فبعد أن ظلت مسألة توفير الغذاء حكرا على أجندات وزارات الزراعة والاقتصاد، انتقلت في العقود الأخيرة إلى قلب الحسابات الأمنية والسيادية، في ظاهرة باتت الأدبيات الأكاديمية تصطلح عليها بـ"أمننة الغذاء"، وهي العملية التي بموجبها يعاد تأطير قضية ما بوصفها تهديدا وجوديا يستدعي إجراءات استثنائية تتخطى حدود السياسات الاعتيادية، وفق ما أرسته مدرسة كوبنهاغن في نظريتها المرجعية للأمننة.

في هذا الإطار التحليلي، لا تشذّ الجزائر عن المسار العام، إذ أدركت أنّ الأمن الغذائي يجمع في طيّاته بعدين متلازمين لا يمكن الفصل بينهما؛ أولهما هو بعد التعريف الوظيفي المتعارف عليه دوليا والقائم على ضمان الوصول المادي والاقتصادي والمستدام لغذاء كاف وآمن لجميع الأفراد في كافة الأوقات وفق ما أقرته قمة الغذاء العالمية عام 1996 وعزّزته الفاو لاحقا عبر أبعاده الأربعة؛ التوافر، الوصول، الاستخدام، والاستقرار، وثانيهما هو بعد الأمن القومي المرتبط بمنطق الواقعية البنيويةالذي بموجبه يعتبر الاعتماد على مصادر خارجية لتأمين الغذاء ثغرة هيكلية تجعل الدولة رهينة لتقلبات الأسواق الدولية وأدوات الضغط الجيوسياسي للقوى الكبرى.

وفي ظل متغيرات دولية مركّبة، تتشابك فيها تداعيات النزاعات المسلحة على سلاسل الإمداد الغذائي العالمي، وتتصاعد ظاهرة التغير المناخي التي تضرب القواعد الإنتاجية للزراعة في قلب المناطق المنتجة، وتوظيف الغذاء أداة للإكراه الجيوسياسي في إطار ما يعرف بـ"دبلوماسية الغذاء"، تجد الجزائر نفسها أمام معادلة معقدة حدها الأول هو فاتورة استيراد غذائية في تصاعد مستمر، وحدها الثاني هو قدرة تصديرية تكاد تنحصر في قطاع المحروقات، في تجسيدلنمط التبعية الهيكلية الذي رصدته "نظرية التبعية" في إرثها الفكري الراسخ. ناهيك بهذا، يفرض إطار الترابط الثلاثي بين الغذاء والمياه والطاقة واقعا تكامليا لا مناص منه، إذ لا يمكن بناء منظومة غذائية مستدامة بمعزل عن إدارة رشيدة للموارد المائية الشحيحة وكفؤة مستقة، في سياق جزائري تتساعد فيه ضغوط تغير المناخ على المخزون المائي الجوفي وتتراجع حصص الأمطار في المناطق الزراعية الشمالية.

في مواجهة هذه التحديات، تسعى الجزائر إلى بناء استراتيجية وطنية شاملة للأمن الغذائي تستجيب لثلاث معايير متشابكة: الاستراتيجية، بوصفها توجها سياديا يسمو على الاعتبارات القطاعية الضيقة، الاستدامة، بوصفها شرطا يحكم جدوى أي إنتاج زراعي على المدى البعيد، والسيادة الغذائية بوصفها الغاية السياسية العليا التي تتيح للدولة استرداد زمام سياساتها الغذائية بعيدا عن الإملاءات الخارجية.

وعليه، فقد اتخذت الجزائر في سبيل ذلك حوكمة متعددة المستويات تعيد توزيع صنع القرار الزراعي بين المستوى المركزي متمثلا في الوزارات السيادية، والمستوى الإقليمي ممثلا في الولايات، والمستوى المحلي الذي تجسّده البلديات والمستثمرون، في تحوّل حوكمي جوهري من نموذج الإدارة التقليدية الهرمية إلى نموذج التفاعل الشبكي بين الفاعلين، ويعزّز ذلك كله بتوظيف التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي كأدوات لتحديث الإنتاج الزراعي وتأهيل منظومة إدارة المياه، ضمن ما تُرسيه أدبيات نظرية الابتكار المنظومي من اشتراطات تتعلق بضرورة توافر بيئة مؤسسية حاضنة قبل أن تُثمر التكنولوجيا المستوردة في التربة التنموية.

وعليه، يأتي هذا الملتقى الوطني الهجين في توقيت يبلغ الدلالةليشكّل فضاء أكاديميا متعدد التخصصات يحكّم الأدوات التحليلية للعلوم السياسية والعلاقات الدولية والدراسات الأمنية والاقتصاد الزراعي في قراءة نقدية لمسار الجزائر نحو تحقيق سيادتها الغذائية، مستحضرا التجارب الدولية المقارنة ومستشرفا آفاق الممكن في ضوء المعطيات الراهنة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner